

المحاضرة رقم 07: الوظائف الاجتماعية للرياضة

تمهيد: تتعدد الوظائف الاجتماعية للرياضة حيث تم تصنيفها على النحو التالي:

1- الوظيفة النفسية والاجتماعية:

تخلق الممارسة الرياضية حالة من الاستقرار النفسي والاتزان العاطفي لدى الفرد من خلال فعاليات أنشطتها المختلفة ويزيد من ذلك أنها تدفع الفرد الى روح الاستعداد للمنافسة الايجابية المقرونة بالتفوق مع الطموح للوصول إلى اعلي المستويات الرياضية. وبجانب ذلك فالتربية البدنية الرياضية وظيفة هامة هي:

-تسهم في خلق المشاعر التي تتسم بالجمال.

-تسهم في خلق المشاعر التي تتسم بالإبداع.

-البعد عن الإحباط والضياع.

-تسهم في أن يبتعد الفرد عن العداة والعزلة.

-تسهم في أن يبتعد الفرد عن الأمراض الاجتماعية والفنية المختلفة

2-الوظيفة التربوية :

التربية الرياضية جزء مهم للتربية البدنية بصفة عامة تدفع إلى البناء النفسي والتربوي والاجتماعي والبدني.

لذلك تعد الوظيفة التربوية من الوظائف التي يسهل تشخيصها في التربية البدنية والرياضية من خلال دورها

الواضح في تربية الفرد تربية شاملة واغنائها بالمعلومات والمعارف والممارسات الايجابية والعادات الصحيحة

فالمدرسة بوصفها مؤسسة اجتماعية تربوية تسعى الى تطوير مفردات درس التربية البدنية والرياضية لتجعله

يخدم العملية التربوية الشاملة في بناء الطالب.

3-الرياضة أداة للتنشئة الاجتماعية:

التنشئة الاجتماعية هي عملية تعلم وتعليم وتربية. تقوم على التفاعل الاجتماعي وتهدف إلى اكتساب الفرد (طفلا .مراهقا.راشدا.شيخا) سلوكا ومعايير وقيم واتجاهات مناسبة

لادوار اجتماعية معينة تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق الاجتماعي معها كي تكسبه الطابع الاجتماعي وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية.

4- الرياضة أداة للتحويل الاجتماعي:

التربية البدنية بما تحتويه من أنشطة تفاعلية مختلفة تمكن الفرد من خلالها لان يتحول من فئة او موقع اجتماعي إلى فئة اجتماعية أفضل من الموقع السابق. وهذا بغض النظر عن الأطر السياسية والاجتماعية والاقتصادية والسائدة من تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي له ولعائلته وهذا التحسين يظهر بوضوح من خلال حصول الفرد الناشط على أموال من المشاركة في النشاط مع الأداء الجيد أو من تحقيق اللاعب لبطولات دولية ومحلية تمنحه الشهرة والمكانة الجيدة.

5- الرياضة أداة للتماسك والوحدة الوطنية:

يكتسب الفرد منذ نعومة أظفاره الكثير من الألعاب والرياضات ومن ضمن ما يكتسبه الشعور بالانتماء الى جماعة اللعب او الفريق او النادي الذي ينتمى اليه .والانتماء مطلب وحاجة اجتماعية لا ينبغي تجاهلها وتبنى الجماعة الصغيرة ممثلة في الفريق الرياضي اولى قواعد هذا الانتماء فهم يلتفون حول رموز هذا الفريق سواء كان رئيس او شعار الفريق او النادي او حتى لون القميص الموحد الذي يرتدونه والذي يعبر عن توحيد هويتهم وانتمائهم.

6- الرياضة أداة للضبط الاجتماعي:

يشير مصطلح الضبط الاجتماعي انه سيطرة اجتماعية مقصودة وهادفة لها قوة دافعة لا يستهان بها في إحداث الاستقرار في المجتمعات. للضبط الاجتماعي أهمية بالغة في تحقيق التوازن والاستقرار في المجتمع . اذ لا يوجد مجتمع في حالة من التوازن والاستقرار دون ان تكون خلفه ضوابط تعمل على تحقيق ذلك فلكل مجتمع قيمه السائدة وموروثاته الثقافية.والآن سنتناول أهمية الضبط الاجتماعي في العناصر التالية:

-تكمن أهميته في ضرورته لتنظيم معاملات وعلاقات الأفراد وهو وسيلة لتدعيم النظام والقضاء على الفوضى والجنوح في الجماعة.
-ضروري لفرض الرقابة اللازمة والسيطرة على الافراد عن طريق التنشئة الاجتماعية وتربية الأطفال على تقبل ما يفرضه عليهم التنظيم الاجتماعي من قيود وضوابط.
-تبرز أهميته عن طريق مراقبة من يحاول العبث بالقوانين والقيم والعادات والأعراف والدين والأخلاق... الخ التي وضعها المجتمع.

-يمكن التحكم عن طريق الضبط الاجتماعي في نوازع الصراع والظلم بين فئات المجتمع. كما يمكن علاج الانحرافات وإعادة الاستقرار والتوازن إلى مكونات البناء الاجتماعي..